

النصوص المصرية

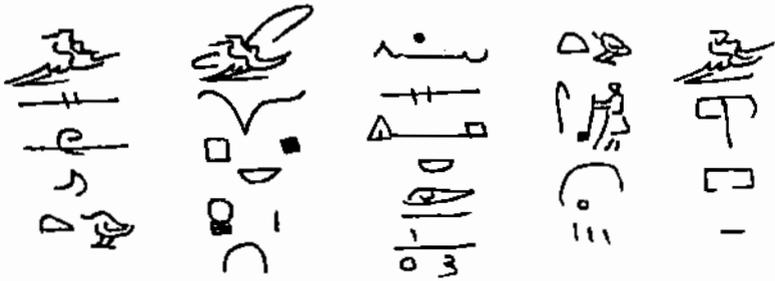
صيدلية . . وآلات جراحية :

مما يدعو إلى الدهشة حقا العثور على آلات جراحية حفرت ونقشت على جدران معبد كوم أمبو ، الذى ينبغ تاريخه زهاء ٦٠٠٠ سنة ق . م ويلاحظ أنها - أى اللوحة التى توضع بها الآلات الجراحية - مقسمة أفقياً إلى أربعة أقسام :-

(أ) تشمل من اليمين إلى اليسار . . قرنين يستعملان للحجامة . . ثم مجموعة « إبركل منها يحتوى على ثلاث إبر » - ربما كانت تستعمل للوشم ، ثم إبرة فنجس أو قسطرة أو مسبر وآلة كى . . ثم آلة كى أخرى ثم مسبر ومجس أو مسطرة أو مسبر . . ثم آلة غليظة الوسط رفيعة الطرفين يليها آلة كى .

(ب) تشمل أيضا - يد هاون بميزاب أسفله هاون بدون ميزاب - وبيبه مبضع صغير بخدين أسفله آلة كى صغيرة ثم جفت ثم (مبضع) كبير بخدين ثم زجاجة صغيرة لندواء أسفلها ثلاث ملاعق ثم مبخرة وبأسفلها محرزان .

(ج) تحتوى أيضا على ميزان بكف أسفله زهر اللوتس والبشنين ، إشارة إلى التوجهين البحرى والقبلى . يلى ذلك تعاويد على شكل عينين أسفلها قرن ، كان يستعمل للحجامة ثم آتينان للعقاقير - ثم جفت موسط الرأس منحنى المقبض لمنع الانزلاق جفت مستدير الرأس مستقيم اليدين .



لربنا النقوش المبروغرافية أيضاً .

صيدلية - مخصوصة قد وردت لتحضير العقاقير الطبية وفيها جميع الأدوات اللازمة لها
مثل :-

الماون - والمصفاة - ومحل على الدواء .

وهي على هيئة صيدلية قديمة فيها أضاء يحضرون الدواء .

وقد نشرت في مجلة . Biologie Medicale

(د) وفيها أيضاً مشرطان سلاح ثانيها أكثر دوراناً من الأول - ثم إرتان -
فحوض مزدوج أسفله كرة خبط ثم مقص بنولب ليس له مقابض - ثم
مقاط فكأسان لعمل الحجامة .

المقابر الطبية :

وجدت نقوش مصرية في إحدى المقابر بسقارة - وجد بها شكل على
هيئة عمليات بعضها « كالحتان » - وما أشبه ويظهر من الرسم المنقوش أن
المريض يتألم كثيراً - حتى اضطر الطبيب لشد وثاق حول معصميه - وأمر أحد
المساعدين بالقبض عليه ليمتعه من الحركة .

الحجر المذكور ويولد غاز الفحم في حالة تعرف كجهاوياً باسم Nascent - وهذا الغاز ينجدر الموضع تخديراً كافياً .

وورد أيضاً في اللغة المصرية القديمة عن هلاك العالم بواسطة الشمس أن المعبود « رع » قال مخاطباً المعبودة « سحت » :

سأصنع لك شراباً من هذه الفاكهة المنوعة تشربينه كل سنة حتى تمتنعى عن سفك دماء البشر- ومنه يستنتج ما يلي :

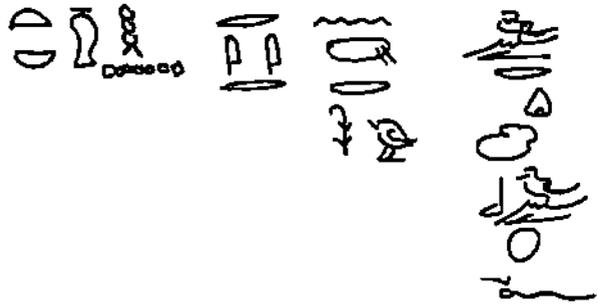
إن قدماء المصريين كانوا يستعملون النباتات المخدرة - وذلك كما ورد في مقبرة « سبتي الأول » وكان المصريون القدماء يُخصّصون بعض الجناة عقاباً لهم وجاء ذلك ضمن رواياتهم عن المعبود « اسوريسى » نشرت في مجلة Biologi Medice صور نقوش مصرية قديمة - وجدت في مقبرة لأحد كبار القوم بسقارة ، نقلت عن « والش » Walsch وهي من عهد جلالة الملك « تتي الثاني » أول ملوك الأسرة السادسة - أى حوالي ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد ، وذلك قبل كتابة قوطاس إيبرس الطبي بنحو ألف سنة تقريباً ، ولأهمية النقوش الطبية الموصوفة في هذه المقبرة يجدر بنا أن نسميها الآن « المقبرة الطبية » . وقد أوردنا هنا بعض تلك النقوش فيشاهد في النقوش المرسومة على الجدران - أحد الأطباء يعالج اليد اليمنى للمريض ، ويظهر على وجه المريض الألم والوجع ويشاهد أيضاً في الرسوم صورتان لعمليتين إحداهما نقل علاج يد ، والأخرى علاج قدم المريض ، ويلاحظ أن المريض في كلتا الهيئتين واضع إحدى يديه تحت إبطه لعدم تعطيل أعمال الطبيب ولا يمكن التحقيق من نوع العلة التي تعالج في تلك الصورة .

أما النقوش الهيروغليفية - فالكتوب منها معناه . .

علاج آخر لندره المكوئي (السرطان) من أي عضو في الإنسان دهر ١
 زبد ١ خشخاش ١ نساك لحمل ١ صلب الرصاص ١ ماء مغلي ١
 يسحق ناعدا ويخرج مد ويدهن به .

عده مع بحري ١ عجيين ١ - نظرون أحمر ١ زيت ١ يدهن مرورا .

لا تفعل الفتح لهذا - الفاعل أحسن العمل أصولياً - افعل هذا وأد
القطع أى باللغة العربية الشيء المقطوع .





• طرق العلاج الجراحي المقفرة الطبية